

13 - شرح كتاب دليل الطالب / فصل غسل الميت - عثمان

الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله فصل غسل الميت فرض كفاية وشرط في الماء الطهور الطهوري والاباحة وفي الغاسل الاسلام والعقد - [00:00:00](#) او التمييز. طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحابته اجمعين. اما بعد حياكم الله تبارك وتعالى وبياكم وجعل الجنة مثواها ومتواكم اللهم امين - [00:00:21](#) ما زلنا مع كتاب دليل الطالب في فقه الامام احمد رحمه الله تبارك وتعالى للشيخ مرعي بن يوسف الحنبلي رحمه الله تبارك وتعالى منتهى في القرن الحادي عشر الهجري وما زلنا مع كتاب الصلاة وباب الجنائز - [00:00:40](#) قال فصل وغسل الميت فرض كفاية لابد ان يغسل الميت اذا مات المسلم لابد ان يغسل وهو فرض كفاية على باقي المسلمين من حضره من المسلمين يجب ان يغسل يجب ان يقوم احدهم بهذا العمل - [00:00:57](#) ويكفي واحد ان يغسله فاذا لم يغسله احد اثم الجميع ممن حضر ويستطيع ان يغسله يأثم كل من حضر ويستطيع ان يغسله اذا ترك ودفن بدون تغسيل فالاصل لا بد ان يغسل وفرض الكفاية كما قال اهل العلم متعلق بالعمل - [00:01:17](#) اما فرض العين فمتعلق بالعمل فرض الكفاية متعلق بالعلم انه يؤدي هذا العمل مثل الاذان مثل تغسيل الميت المهم ان يغسل الميت المهم ان يصلى عليه. المهم ان يؤذن للصلاة مو مهم من الذي يؤذن كذا الا طبعا ان يكون مسلما - [00:01:36](#) عاقلا بالغا. لكن القصد انه لا بد ان يقوم به احد. اما فرض العين لا بد ان يقوم به كل احد يعني يجب مثل الصلاة الان كلنا صلينا الان هذي فرض عين كل واحد فينا يجب عليه ان يصلي لكن الاذان - [00:01:52](#) واحد اللي اذن بس يكفي الامامة واحد اللي ام لكن الباقيين كلهم صلوا فلا بد ان آؤدي طبعا الايمان ليست فرض عين لكن على كل حال الاذان فرض كفاية كما قلنا فيقوم به واحد - [00:02:09](#) تغسيل الميت يقوم به واحد. هذا معنى فرض الكفاية. انه يجب ان يقام هذا الامر. من يقيم كثرة الناس لا ليس بضرورة. واحد يكفيه اما تغسيل الميت اما الصلاة مثلا فهي فرض عين يجب على كل انسان ان يصلي. فهذا الفرق بين فرض العين وفرض الكفاية - [00:02:25](#) قال اذا تغسيل الميت فرض على الكفاية اي اذا قام به البعض سقط على الاخرين وان تركه الجميع اثم كل من حضر وآ قدر على ان يغسل الميت. قال وشرط في الماء الطهورية والاباحة - [00:02:47](#) يعني يشترط ان يغسل الميت بماء طاهر لو غسل الميت بماء نجس مثل ما يقول لا طبن ولا غدا الشر لا يصلح ان يغسل بماء نجس. لا بد ان يغسل بماء طاهر. طبعا على المذهب ماء طهور - [00:03:05](#) والصحيح الطاهر والطهور يجوز تغسيل الميت فيه فلا بد ان يغسل الميت بماء طاهر اذا وليس ماء نجس وانما بماء طاهر. قال مباح يعني ما يغسل الميت بماء مسروق ولا يغسل بماء مغصوب - [00:03:24](#) وانما يغسل بماء مباح. طيب لو غسل الميت بماء مسروق او ماء مغصوب الغسل صحيح والذي غصب او سرق يأثم. لماذا تسرق؟ لماذا تغتصب المال؟ لكن الغسل صحيح اذا اه قول المؤلف لابد ان يكون الماء يشترط معه ان يكون طهورا هذه مسلمة. لكن يشترط

ان يكون مباحا هذه فيها كلام لاهل العلم واكثر اهل العلم لا يشترطون - [00:03:43](#)

ان يكون مباحا ولو كان موصوفا او مسروقا فيصح تغسيل الميت فيه قالوا في الغاسل الاسلام والعقل والتميز يعني لو مات ميت وغسله كافر اخوه ابوه جاره كافر مثلا هو غسل هذا الميت تغسيل على مستوى مثل ما يقولون - [00:04:12](#)
ما ما يقبل لا بد ان يغسله مسلم لابد ان يقوم بتغسيل الميت مسلم مثله. تغسيل الكافر لا يجزئ ولو غسله على السنة لا يجزئ لا بد ان يكون المغسل مسلما - [00:04:34](#)

وان يكون عاقلا لو غسله واحد مجنون وهم يقولون له سو كذا سو كذا سو كذا وسوه كل شي ما يصح الغسل لماذا؟ لا نية له وانما الاعمال بالنيات. وان يكون - [00:04:50](#)

عاقلا ان يكون مميزا المميز هو الذي يدرك ويفهم هذا ان يكون مميزا يدرك ان طفل صغير طيب واحد يقول شلون طفل صغير يغسل؟ لان التغسيل نوعان هناك تغسيل مجزئ وتغسيل كامل - [00:05:06](#)
التغسيل المجزئ ترش الماي على الميت على جميع بدنه هذا تغسيل مجزئ يعني لو جاء طفل واخذ الماء الهوز مثلا اللي هذا وصار يمر على الميت جميع بدنه غسل صحيح - [00:05:26](#)

لكن الطفل ما يصح تغسيه لانه غير مميز وهناك الغسل الكامل وهو الذي سيأتي ان شاء الله تعالى على السنة ان يغسل تغسيلا صحيحا مثل اي شيه مثل الغسل غسلك انت مثلا لما تغتسل هناك غسل مجزئ وهناك غسل - [00:05:44](#)
كامل الغسل مجزئ انك تعمم بدنك بالماء تجلس تحت الماء وينزل الماء على جميع بدنك هذا غسل كامل كما قال النبي غسل مجزئ. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لام - [00:06:03](#)

سلمة رضي الله عنه انما يجزئك ان تحثي الماء عليك فاذا انت قد طهرت بس يكفي لكن الغسل كامل وضوء اول شيه بعدين الغسل الرأس الشعر يعني اللي على الرأس ثم غسل الجنب الايمن او الجنب الايسر ثم تحطه الماء على البدن كله في ترتيب معين هذا - [00:06:18](#)

رسل كامل يسمى كذلك تغسيل الميت في غسل مجزئ وهو تعميم بدن الميت بالماء. هذا مجزئ لكن تغسيل الكامل سيأتينا تفصيله ان شاء الله تبارك وتعالى. اذا الذي نريد ان نصل اليه ان الميت يجب ان يغسل وان يغسل - [00:06:38](#)
ظهور وان يغسله مسلم وهذا المسلم يجب ان يكون عاقلا وهذا العاقل يجب ان يكون مميزا فما فوق يعني مميز او بالغ اقل من مميز لا يصح تغسيه. نعم قال والافضل فطرة العارف باحكام الغسل. والاولى به مصير العدل. نعم - [00:06:56](#)

والافضل يعني ان يقوم بتغسيل الميت ثقة عارف باحكام الغسل ليش قلنا ثقة لانه قد تظهر امور للميت والاصل انه يستر عليه في اشياء قد تظهر من الميت فاذا كان غير ثقة يأتي ويتحدث شفت منه كذا شفت وجهه اسود شفت - [00:07:18](#)
آ عمل الحركة هذي شفت كذا شفت كذا فيستر يستحب ان يكون ثقة هذا المغسل وان يكون عارفا باحكام الغسل حتى يغسله على السنة ما يجينا واحد غشيم يغسل الاموات. الغسل صحيح - [00:07:40](#)

لكن احنا نبي الان غسل على السنة فيأتينا انسان عارف باحكام الغسل التي يأتي ذكرها ان شاء الله تبارك وتعالى قال والاولى به وصيه يعني اذا كان الميت قبل ان يموت قال يغسلني فلان - [00:07:59](#)
كما قال انس بن مالك مثلا قال يغسلني محمد ابن سيرين فاذا حدد الانسان قبل موته من يغسله قال اريد ان يغسلني فلان اذا حدد فالاصل ان يقوم هو بتغسيه - [00:08:19](#)

لانه وصى به اما اذا لم يوصي الميت فاولى الناس به عصباته العصوات والاولى بالرجل يغسله الرجال والمرأة تغسلها النساء واذا صارت مشاحة يعني هذا الذي مات رجل صالح تقى مثلا والكل وده يغسله - [00:08:35](#)
تجمعنا حنا قلنا انا بغسله انا بغسله انا بغسله بتشرف بتغسيه فيقدم العصبات والعصبات كما هو ترتيبها ابوة بنوة اخوة عمومة. هؤلاء العصبات اول واحد له الحق ان يغسله ابوه - [00:08:57](#)

فاذا لم يكن ابوه موجودا او ما غسل ابوه جده اذا الجد ابنه ابن ابنه ابوة بنوة بعدين اخوه الشقيق بعدين اخوه لابيه بعدين ابن اخيه

الشقيق ابن اخيه لابييه - 00:09:17

بعدين عمه الشقيق يعني اخو ابوه من امه وابوه بعدين عمه لاب بعدين ابن عمه الشقيق بعدين ابن عمه لاب هذا هو العصب يسمونهم هذا يسمونهم اليرثون بالتعصيب الذين يرثون بالتعصيب - 00:09:37

ابوة بنوة اخوة عمومة. اول شيء الابوة الاب والجد وان على الجد ابو الاب مو ابو الام بنوه الابن وابن الابن وليس ابن البنت. ثم اخوة الاخ الشقيق والاخ لاب بعدين اولادهم اولاد الاخ شقيق اولاد الاخ لاب بعدين عمومه العم الشقيق العم الاب بعدين ابناء العم الشقيق ابناء العم - 00:09:54

هؤلاء العصابات في الترتيب في الغسل. اذا اول من الاولى بتغسيه من اوصى به. قال يغسلني فلان. حتى لو لم يكن قريبا له جاره صديقه رجل صالح يعرفه يقول يغسله الوصي - 00:10:18

ما في وصي اي حد مسلم يغسله لكن ثقة عار اذا اختلفوا يقدم العصابات الاولى بالعصاة كما قلنا ابوة ثم بنوة ثم اخوة ثم عموما هذا اذا حصل خلاف كل يريد ان يغسله. نعم - 00:10:35

قال رحمه الله واذا شرع في فصله ستر عورته وجوه ثم يلف على يديه خرقة فينجيه بها نعم طيب الان آ يذكر الان صفة الغسل كيف يغسله كيف يبدأ بتغسيه؟ قال اذا شرع في غسله اول شيء ستر عورته وجوبا - 00:10:54

ليس لانه مات وصار مباح العورة لا المسلم يجب ستر عورته حيا وميتا فتستر عورته تستر عورته صحيح تنزع عنه ثيابه لكن دون كشف عورته يعني يغطي بغطاء ثم تنزع عنه ملابسه وهو تحت الغطاء - 00:11:15

دون ان ترى عورته دون ان ترى عورته الا في حالة واحدة اذا كان الذي يغسله زوجته او امته. يعني من كان يباح له ان يرى عورته كل انسان كان يباح له ان يرى عورته يجوز له ان يغسله ويرى عورته - 00:11:35

مثل من من يجوز له ان يرى عورتك؟ زوجتك واذا في ملك يمين الحين ما في ملك يمين بس ان شا الله لا جا الجهاد وهذا يجيكم ملكمين طيب فملك اليمين وبالنسبة للزوجة من الذي يجوز ان يرى عورتها؟ زوجها. امك ما يصير تغسلك تقول امي هذي امك ما - 00:11:53

ترى عورتك ابوك لا يجوز له ان يرى عورتك اختك اخوك لا يجوز لهم اولادك لا يجوز لهم الانسان الوحيد الذي يجوز له ان يرى عورتك زوجتك او امتك المملوكة - 00:12:13

وهي كذلك الوحيد الذي يجوز له ان يرى عورتها زوجها اما غير الزوجين فيجب ستر العورة اثناء التغسيل يجب ان تستر العورة فيسترون عورته ثم يغسله من تحت الغطاء يغطيه ويغسله من تحت الغطاء يرش الماء عليه ويغسله - 00:12:28

وطريقة التغسيل ان ان يلف على يديه ان يلبس مثلا قفازات على يديه قفاز وان يلف خرقة ايضا على يديه خاصة اذا جاء الى العورة. القفاز للبدن فاذا جاء مكان العورة ليغسل مثلا آ فرجه وكذا فانه يلف خرقة حتى لا تلمس اصابعه اصابعه الفرج - 00:12:53 وانها تكون خرقة في القلب بحيث لا يحس بالفرج لا يحس في الفرج فيغسله اذا يلف على يديه يده خرقة ثم يمرها على جسده لتنظيفه. نعم قال ويجب مس ما به من نجاسة - 00:13:16

ويحرم مس عورته عورة من بلغ سبع سنين. نعم. يزيل ما عليه من النجاسة. اذا كان هناك نجاسة خرج من قبله او من دبره فانها تزال تنظف هذه النجاة كما قلنا بالخرقة - 00:13:34

هذه ينظف مكان الفرج القبل والدبر واذا كان يعني آ سبع سنين فما فوق تغطي عورته. اللي اقل من سبع سنين ما له عورة طفل صغير مثلا غسلناه عمره ست سنين خمس سنين هذا ما له عورة - 00:13:49

لو كشفت عورتهم لان ليس له عورة لكن سبع سنوات فما فوق هذا له عورة فتغطي عورته نعم قال ويحرم مس عورة سبع سنين. والسنة ان لا يمسه سائر بدنه الا بخطة - 00:14:06

وللرجل ان يغسل زوجته وامته وبناتا دون سبب. وللمرأة غسل زوجها وسيدها وابن ابن دون سبب. نعم اذا الاصل ان يغسله بخرقة لا يمسه الجسد طالما انه مات يغسله بخرقة او قفازات كما قلنا الان من الضيوف لكن القفازات لا يلمس بها العورة لانها يشعر بالعورة

على يديه الرجل والمرأة استثناء هنا الرجل يجوز له ان يغسل زوجته ولو رأى عورتها لانه ان كان يجوز له ان يرى عورتها في الدنيا فله ان ان يغسلها والمرأة كذلك تغسل زوجها ويغسل امته وتغسل سيدها - 00:14:50

المهم ان كل انسان كان يجوز لك ان ترى عورته في هذه الدنيا جاز لك ان تغسله عند موته الجمهور اكثر اهل العلم على ان المرأة يجوز لها ان تغسل زوجها - 00:15:09

بمذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى ليس للمرأة ان تغسل زوجها لانقطاع الزوجية بالوفاة والصحيح الذي عليه الجمهور انه يجوز للمرأة ان تغسل زوجها ويجوز للرجل ان يغسل زوجته عائشة رضي الله عنها - 00:15:29

قالت لو استقبلنا من امرنا ما استدبرنا ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نساؤه لكن الذي غسل النبي صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم آآ علي والعباس واسامة والزبير وآآ شقران والفضل ابن العباس رضي الله عنه - 00:15:50

اجمعين هؤلاء الذين هم باشرؤا تغسيل النبي صلى الله عليه وسلم. تقول ام المؤمنين عائشة لو لو الان الامور رجعت ما يغسله الا ازواجه صلوات ربي وسلامه عليه لانهم اختلفوا في نزع قميصه او عدم غسله في ثيابه - 00:16:08

صلى الله عليه وسلم لان اول مرة يموت بين ايديه النبي صلوات ربي وسلامه عليه فاختلفوا هل ينزعون عنه ثيابه او لا ينزعون عنه؟ ثيابه صلوات ربي وسلامه عليه فاذا قول عائشة لم يغسله الا ازواجه دل على انه يجوز عندهم ان المرأة تغسل زوجها. وكذا -

00:16:24

عائشة يوما رضي الله عنها اشتكت للنبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ عندها فقالت وا رأساه يعني رأسي يؤلمني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا بل انا ورأساه - 00:16:44

يعني أتألم لالمك يغازلها غذاءه غزل طيب الحين بعض الناس تقول له مرته وا رأساه يقول وجع شفيتش؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم كيف يتعامل مع زوجته صلوات ربي تشتكي تقول وا رأساه يقول بل انا وارأساه - 00:17:01

ثم يقول لها ما ظرك يا عائشة؟ لو مت لغسلتك وكفنتك وصليت عليك عندهم امر الموت امر طبيعي ما قالت له ها اتمنى موتتي وكذا وكذا ابداء وانما النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتكلم عن طبيعي جدا بعض الناس يقول لا تذكر لي الموت لا تذكر لي الموت -

00:17:22

حتى اني حدثني حدثتني اه احدهن يقول في درس فواحدة تعلمهن الدرس فتقول اذا اردت ان تنامي قولي باسمك اللهم اموت واحدة قالت لا انا بس ابي احيا. ما ابي اموت. حتى الدعاء ما تبي تقوله - 00:17:43

باسمك اللهم اموت واحيا. في ناس عندهم مثل ما يقولون فوييا من الموت. الموت امر طبيعي كلنا سنموت. الكلام بس فقط متى يموت هذا ومتى يموت ذلك؟ فقط والا الكل سيموت كما قال الله انك ميت وانهم ميتون. افان مت - 00:18:00

فهم الخالدون الكل ميت فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول يعني وما ضرك لو مت لغسلتك. وكفنتك وصليت عليك. يقول لها صلوات ربي وسلامه فقوله لغسلتك فيه ان الرجل يجوز ان يغسل - 00:18:18

امراته وكذا المشهور ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لما مات غسلته زوجته وهي اسماء بنت عميس قالوا هي التي غسلت ابا بكر لما مات وكذا علي رضي الله عنه لما ماتت فاطمة رضي الله عنها هو الذي غسلها - 00:18:32

فاذا يجوز للرجل ان يغسل زوجته ويجوز للزوجة ان تغسل زوجها خلافا للاحناف وهذا الذي عليه جماهير اهل العلم وهو الذي دلت عليه النصوص ان الرجل يجوز ان يغسل زوجته اذا ماتت والمرأة يجوز لها ان تغسل زوجها اذا مات. وكذلك الرجل يجوز له ان يغسل

بنتا دون - 00:18:49

لانه كما قلنا ليس لها عورة وكذا المرأة لها ان تغسل الصبي دون سبع. لانه كما قلنا قبل قليل ايضا ليس له عورة. نعم قال وفقتم غسل الميت بما يجب ويسن كغسل الجنابة. لكن لا يدخل الماء في فمه وانفه. فليأخذوا فرقة مبلولة - 00:19:10

فيمسح بها اسنانه من ثريه ويكره الاقتصار في غسله على مرة. نعم آآ حكم غسل الميت فيما يجب وما يسن مثل غسل الجنابة يعني

ان ان في اشيء تسن مثلا في الجنابة ما هي التي يسن في الجنابة الوضوء قبل الغسل - [00:19:32](#)

كذلك تغسيل الميت يسن الوضوء قبل الغسل. من فروض غسل الجنابة ان يعمم البدن بالماء كذلك في غسل الميت يعمم البدن بالماء
يسن في غسل الجنابة ان آآ تخليل الرأس بالماء كذلك في غسل الميت تخليل الرأس بالماء - [00:19:51](#)

هكذا فاذا الذي يكون في الجنابة هو الذي يكون في الغسل سواء من الواجبات او من المستحبات باستثناء المضمضة والاستنشاق
المضمضة والاستنشاق في الجنابة على خلاف الجمهور على انها مستحبة وعند الحنابلة فرض مضمضة واستنشاق اه في غسل -

[00:20:12](#)

الميت ما في مضمون واستنشاق لانه ما يستطيع ان ينثر الماء من انفه ولا يستطيع ان يخرج الماء من فمه اذا ادخلناه في فمه او في
انفه. لذلك تؤخذ خرقة - [00:20:32](#)

وينظف فيها المنخر نخر الميت وتنظف فيها اسنانه ما ما يدخل الماء الى جوفه ولا الى انفه. وانما خرقة يمسح بها اسنانه تمسح بها
اسنانه ويمسح بها اه مناخيره طيب قال ويكره الاقتصار على غسلة واحدة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما توفيت ابنته آآ ام كلثوم

امر - [00:20:45](#)

بغسله صلى الله عليه وسلم قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او ان شئت اكثر من ذلك لذلك يسلف الغسل وتر ثلاث او خمس او سبع او تسع
وهكذا اذا ثلاث كفت الحمد لله اذا ما كفت خمس - [00:21:13](#)

اذا خمس كفت الحمد لله ما كفت ست سبع يعني حتى لو شفت كفك اغسلها السابعة. حتى يكون على وتر حتى يكون التغسيل على
وتر ثلاث او خمس او سبع او تسع - [00:21:28](#)

وهكذا فالقصد ان السنة ان لا يقتصر على واحدة وانما على ثلاث او خمس او اكثر من ذلك على ان يكون وتره نعم قال ان لم يخرج
منه شيء فان خرج وجب اعادة الغسل الى سبع فان خرج بعدها امشي ببطن - [00:21:41](#)

فان لم يستمسك فبطين حب ثم يغسل المحل ويوضأ وجوبا ولا غسل وان خرج بعد تكفينه لم يعد للوضوء لم يعد لم يعد للوضوء ولا
الغسل. نعم الميت طبعا ميت - [00:22:02](#)

فبعد تغسيله طبعا الان الميت اذا مات اذا جاء المغسل يغسله يعصر بطنه حتى يخرج ما في جوفه من البراز او البول او غيره فيعصر
بطنه يمر يده على بطنه ويغسله ينظف فرجه ثم يغسله - [00:22:21](#)

آآ لو غسله الثالثة مثلا انتهى من تغسيله ثلاث مرات خرج شيء من دبره او من قبله يغسل من جديد مرة ثانية الرابعة والخامسة ينظف
طبعا الفرجان فاذا خرج ايضا شيء اخر يكمل ست وسبب بعد ان ينظف الفرجين يغسله السادسة والسابعة على وتر يعني. طيب

استمر - [00:22:39](#)

المفروض اسهال او شيء فمستمر يخرج شيء من دبره. وهم يغسلونه يضعون قطما مكان فتحة الشرج حتى لا يخرج شيء فاذا هذا
القطن لم آآ يمنع الخروج يضعون آآ الطين - [00:23:03](#)

طين حر يعني لم تمسه النار طين حر اعلن تمسه النار فيوضع الطين حتى يمنع اه خروج شيء من الدبر يحشى الدبر حتى اه يعني اه
يسكر الفرج يسكر الفرج حتى لا يخرج شيء من دبر الميت. طين فقط طين بدون رمل معاه - [00:23:21](#)

معرض على النار فيوضع هذا الطين حتى يمنع حتى يتماسك الفرج فلا يخرج شيء منه. وبعد ذلك لو خرج شيء خلاص ما يحتاج
يعيدون تسع لانها ما راح تنتهي خلاص الظاهر فيه بلا - [00:23:47](#)

فلذلك يوضع هذا الطين او القطن اذا امسك خروج شيء من الدبر ثم ذاك يوضأ ما يحتاج يغسل من جديد حتى اذا خرج شيء فقط
ينظف المكان لا يوضأ ولا يغسل فقط ينظف المكان. نعم - [00:24:01](#)

قال الشهيد المعركة والمقتول ظلما لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه. ويجد بقاء دمه عليه ودفنه وان حمل وان حمل فاكل او شرب
او نام او بال او تكلم او عطس او طالب قاؤه عرفا او قتل وعليه ما يوجب - [00:24:17](#)

من نحو جنابة فهو كغيره نعم ليس كل الناس يغسلون ليس كل الناس يغسلون اذا ماتوا شهيد المعركة لا يغسل لان النبي صلى الله

عليه وسلم امر بشهداء المعركة ان يدفنوا في دمائهم - [00:24:38](#)

واخير ان شهيد المعركة يأتي يوم القيامة جرحه يثعب دما لونه لون الدم وريحه ريح المسك فيدفن في دمه لا يغسل شهيد المعركة لا يغسل اكرام من الله تبارك الا يغسل حتى يأتي يوم القيامة وهذا الدم رائحته كرائحة المسك - [00:25:00](#)

حتى يبقى دمه عليه حتى لانه قتل في سبيل الله تبارك وتعالى. قال والمقتول ظلما وهذه المسألة الجمهور على خلافها وهو مذهب الشافعي واحمد حتى احمد الامام احمد آآ ومالك ان هذا الامر خاص بشهيد المعركة. اما المقتول ظلما - [00:25:20](#)

فالصحيح انه يغسل ويكفن ويصلى عليه وانما الذي لا يغسل ولا يكفن يعني في الكفن المعروف. ولا يصلى عليه هو شهيد المعركة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم شهداء احد - [00:25:40](#)

وغيرهم من الشهداء لما كانوا يقتلون مع النبي صلى الله عليه وسلم في المعارك قال ادفنوهم ولا يصلي عليهم صلى الله عليه وسلم لان ليس؟ لان الصلاة على الميت ما المقصود المقصود بها الدعاء له - [00:25:57](#)

لما نصلي على ميت ندعوا له لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول من من في من صلى عليه اربعون كل يشهد ان لا اله الا الله شفعه الله به. شهيد المعركة ما يحتاج - [00:26:09](#)

لان شهيد المعركة يغفر له مع اول قطرة دم تخرج منه فما يحتاج الى هذه الصلاة فلذا لا يصلى عليه والصحيح ان شهيد المعركة تجوز الصلاة عليه لا تجب ولا تستحب. تجوز. ان صليت عليه - [00:26:22](#)

كان بها. وان ما صليت عليه ليس عليك شيء وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على شهداء احد قبل وفاته صلى الله عليه وسلم. شهداء احد متى كانت احد - [00:26:40](#)

تاني او زد سنة الثالثة اي نعم معركة احد كانت في الثالثة من الهجرة. النبي متى توفي صلى الله عليه وسلم الحادية عشرة في السنة الحادية عشرة قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم خرج يزور شهداء احد فصلى عليهم - [00:26:54](#)

صلاة ربي وسلامه. بعضهم قال صلى عليهم اي دعا لهم. لان الصلاة دعاء وصلي عليهم ادعوا لهم اذا دعي احدكم الى الطعام وهو صائم فليصلي اي فليدعو فالصلاة تأتي بمعنى الدعاء وتأتي معنى الصلاة المعروفة الصلاة على الميت - [00:27:16](#)

فصلى على شهداء احد فبعضهم قال صلى عليهم اي دعا لهم وبعضهم قال صلى عليهم اي ادى صلاة الميت على شهداء احد. ولذا قال اهل العلم الصحيح انه يجوز الصلاة على الشهيد ويجوز ترك الصلاة - [00:27:32](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم في الاصل ما كان يصلي على الشهداء صلى الله عليه وسلم لانه لا يحتاجون بهذه الصلاة لا يحتاجون لها مثل الصبي الصغير الصبي الصغير لا تحتاج الى ما يحتاج الصلاة ليس مغفور له - [00:27:48](#)

واطفال المسلمين في الجنة على قول جماهير اهل العلم. فهو ما يحتاج الى الصلاة لانهم ما جرى عليه القلم وذاك انت اذا صليت على الطفل ما تقول اللهم باعد بينه وبين خطايا. لماذا - [00:28:03](#)

ما عليه خطايا ما جرى عليه القلم وانما تدعو لوالديه قال اللهم اجعله فرطاً لوالديه واجعله في كفالة ابراهيم ما تدعو له تقول اللهم باعد بينه وبين خطاياك وما بعدت للمشرق والمغرب ما عليه خطايا - [00:28:19](#)

لانه ما جرى عليه القلم تكتب له حسنات لكن ما يكتب عليه سيئات. طالما انه لم يبلغ والشهيد كذلك ما يحتاج الى هذه الصلاة لانه يغفر له مع اول قطرة دم. تخرج منه. فالصحيح انه شهيد المعركة فقط - [00:28:32](#)

اما المقتول ظلما فالصحيح انه يصلى عليه يصلى عليه. طيب وشهيد المعركة ذاك يدفن في ثيابه التي قتل بها ما يكفن بالكفن المعروف. وانما يكفن في ثيابه يدفن في ثيابه. وعليه دمه - [00:28:48](#)

ويدفن هكذا بالنسبة لشهيد المعركة قال آآ طيب لو لو جرح في المعركة اصيب في المعركة لكن ما مات اصيب في المعركة ولم يموت ليس من الاسباب يعني آآ جرح اصيب اخذ قعد يومين يصير - [00:29:05](#)

مممكن جرح في المعركة حمل من المعركة داووه يومين ثلاثة ومات بسبب جروحه ممكن هذا ما يعتبره شيء بمعركة طبعاً هو شهيد معركة من حيث الاجر عند الله سبحانه وتعالى. لكن القصد انه يغسل الاحكام المترتبة عليه - [00:29:29](#)

يغسل ويكفن ويصلى عليه ولذا سعد بن معاذ كمثال سعد بن معاذ صحابي جليل يقول النبي صلى الله عليه اهتز لموته عرش الرحمن رضي الله عنه. ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم مناديل حرير - [00:29:46](#)

وصار الصحابي يلمسونها ويعجبون من نعومة الحرير فيقول اتعجبون من هذا؟ والله لمناديل سعد في الجنة انعم من هذه مبشر في الجنة سعد بن معاذ ومع هذا سعد بن معاذ اصيب في معركة الخندق - [00:30:03](#)

اصيب في معركة الخندق فحمل وطب رضي الله عنه وجلس اياما ثم مات لما حكم في بني قريظة ثم هو معلوم ثم مات بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم غسله وكفنه وصلى عليه - [00:30:19](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. مع انه اصيب في المعركة لكن ما مات في المعركة. جلس اياما فلذا قالوا اذا اصيب في المعركة ثم حمل ولم يمت في اثناء المعركة فجلس فترة - [00:30:36](#)

عرفا يعني طويلا لكن لو اصيب مثلا وقاعد مثلا يتكلم كلمتين ومات هذا له شهيد معركة لكن القصد انه جلس فترة طويلة عرفا لم يمت حتى انتهت المعركة مثلا توقف القتال حمل الى بيته طب شوي وبعدين مات هذا - [00:30:49](#)

يصلى عليه ويكفن ويغسل. لكن قضية هل يعتبر عند الله سبحانه وتعالى امر اخر هذا الامر عند الله جل وعلا لكن لا شك انه طالما انه اصيب في المعركة وكان كانت هذه الاصابة سببا في موته لا شك انه عند الله شهيد لكن نحن - [00:31:05](#)

نتكلم كيف نتعامل نحن معه فاذا جلس فترة يعني طويلة عرفا فانه يغسل ويكفن ويصلى عليه طيب يقول الا اذا كان عليه ما يوجب الغسل يعني قبل موته كان عليه ما يوجب الغسل مثلا مات وهو جنب - [00:31:21](#)

كما اشتهر عن حنظلة بن ابي عامر رضي الله عنه حنظلة بن ابي عامر لما استشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الملائكة تغسله - [00:31:41](#)

ولذلك يسمى غسيل الملائكة حنظلة يسمى غسيل الملائكة قال اسألو اهله عنه قالت لما سمع الصيحة يعني الى الجهاد الى القتال كان يجامع زوجته خشي ان يتأخر حتى يغتسل ثم يخرج - [00:31:55](#)

فلبس ثيابه وخرج وهو جنب وقتل في هذه المعركة فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول رأيت الملائكة تغسله لذلك يقول لو قتل في اثناء المعركة ثم علم انه كان على جنابة اذا علم. زوجته اخبرت مثلا انه على او اخبر احدا قال انا على جنابة - [00:32:12](#)

طيب فهذا يغسل لان الغسل للجنابة وليس للموت ليس لغسل الميت وانما لغسل الجنابة. والعجيب في عامر حنظلة بن ابي عامر رضي الله عنه يسمى غسيل الملائكة وابوه يسمى ابو عامر الفاسق - [00:32:32](#)

رأس المنافقين في المدينة وهو الذي بنى مسجد الضرار الذي امر النبي بهدمه. شوفوا شلون كانت الحالة ذاك الوقت يعني ابو جهل فرعون هذه الامة ولد عكرمة صحابي جليل آآ عقبه بن ابي معيط يأتي يلقي سلة بعير بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم ويخنق النبي حتى يكاد يقتله وابنته ام كلثوم صحابية جلييلة - [00:32:52](#)

وهكذا الحياة كان في ذلك الوقت الاب كافر الولد مسلم الاب مسلم الولد كافر. اه زوجة كافرة عمر ابن الخطاب هاجر ترك زوجته الكافرة ان تهاجر معه حمزة كذلك اسلم زوجته لم تسلم وهكذا سبحان الله الحياة في ذلك الوقت - [00:33:21](#)

فهذا حنظلة غسيل الملائكة ابوه رأس المنافقين في المدينة يقال له ابو عامر الفاسق الفاجر يقال له وابنه حنظلة غسيل الملائكة سبحان الله هذا الامر كيف كان في ذلك الوقت. نعم. قال وصدق لاربعة اشهر كالولود حيا - [00:33:40](#)

ولا ولا يقصر مسلما كافرا ولا يغسله. ولا يغسل مسلم كافرا ولو نميا ولا يكفنه ولا يصلي عليه ولا يتبع جنازته بل يوارى لعدم من يواريه. نعم قال اه وسقط لاربعة اشهر كالمولود حيا - [00:34:01](#)

يعني احكام السقط كاحكام الحي الان السخط اللي هو اللي تطيحه المره يولد ميتا طيب السقط اذا اسقطت المرأة ينظر هذا السقط الان الذي اسقطته المرأة هل هو اكتمل او لم يكتمل؟ هل هو يعني يعد انسانا او لا يعد كيف نميز - [00:34:22](#)

هل هذا انسان او غير انسان لان هل يعامل كانه يعني قطعة لحم او ادمي هل يسمى هل يغسل؟ هل يكفن؟ هل يصلى عليه او لا آآ يعني ما في شيء يفصل حقيقة في هذه المسألة بحيث من هو الذي يحكم عليه والاقرب والعلم عند الله تبارك وتعالى انه اذا ولد -

ادميا بغض النظر اي شهر اذا ولد ادم الى بعضهم يقول اذا اربعة اشهر لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما - [00:35:09](#)

ثم آآ يكون علقه مثل ذاك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويأمر بكتب اربع فهنا اربعون فاربعون فاربعون يعني اذا اجمع خلقكم في بطن امه اربعين. ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة - [00:35:23](#)
مثل ذلك مثل ذلك تعود على ايش؟ بعضهم قال مثل ذلك يعني اربعين يوم ثم مثل ذلك اربعين يوم اذا اربعون واربعون واربعون كم؟ مئة وعشرين مئة وعشرين مئة وعشرين كم شهر - [00:35:45](#)

اربعة اشهر مئة واربعين يوم اربعة اشهر فقالوا اذا ولد بعد مئة وعشرين يوم يعني بعد اربعة في الشهر الرابع دخل يعني الخامس يقول اذا هذا ادمي وبالتالي تترتب على احكام الادمي منها انه يصلى عليه يكفن يغسل آآ يسمى - [00:35:57](#)
اه يبقى امر لو اه واحد جا لامرأة حامل مثلا او امرأة جاءت لامرأة ضربتها على بطنها موتت اللي بطنها فاذا كان اللي بطنه هذا ثلاثة اشهر الشهر الثالث مثلا - [00:36:17](#)

تعاقب عقوبة معينة لكن اذا بالشهر الخامس معناته ايش ادمي في هدية فيختلف الوضع اذا اختلاف هل هذا دية؟ دية ادمي او انه آآ ضرب امرأة فرق عظيم جدا المهم هنا - [00:36:35](#)
اختلف الائمة متى تكون الدية؟ ومتى يغسل؟ ومتى يكفن اكثر اهل العلم قالوا اذا طاف مئة وعشرين يوم يعني اذا دخلت في الشهر الخامس اذا دخلت اعطاك مئة وعشرين يوم الشهر الخامس اذا قال هنا اربعة اشهر. اذا اربعة اشهر سقط - [00:36:55](#)

سقط يترتب على الاحكام الانسان الادمي اذا اقل من اربعة اشهر قالوا ان هذا يعني لحمه قطعة لحمه ويترتب عليه ايضا المرأة اذا بعد اربعة اشهر تصير نفاس وتمتنع عن الصلاة حتى ينقطع دمها نفاس احكام النفاس. اذا اقمنا اربعة اشهر مو نفاس - [00:37:10](#)
تغسل وتصلي ولا عليها شيه احكام اذا تترتب عليه بعض اهل العلم يقول لا مو اربعة اشهر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم يجمع خلقه في بطنه من اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك يوم يوم - [00:37:32](#)
اثنين واربعين يوم مو اربعة مو مئة وعشرين يوم اثنين واربعين يوم ولذلك الحين حالي حاليا مثلا في الاسبوع السادس ينبض القلب ولا لا الاسبوع السادس يعني كم يوم اثنين واربعين يوم - [00:37:50](#)

اثنين واربعين يوم الاسبوع السادس ستة في سبعة اثنين واربعين فقالوا في الاسبوع السادس ينبض في حياة الطفل الاطباء الان يقولون الاسبوع السادس تبدأ الحياة الطفل يتحرك ويتنفس وكذا يحسون فيه ان فيه حياة اثنين واربعين يوم فبعضهم قال اذا باثنين واربعين يوم تنفخ فيه الروح - [00:38:07](#)

لكن شق السمع والبصر وهذا هذا يكون بعد اربعة اشهر طيب حنا الحين ما نتكلم عليه نتكلم عن السقط طيب اذا سقط الان؟ متى نحكم عليه انه ادمي؟ متى نحكم عليه انه - [00:38:30](#)

غير ادمي الذي رجحه بعض اهل العلم قال نشوف السقط نفسه اذا الصغط قطعة لحم لحمه فهذا بالتالي لا ليس نفاسا ولا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه انقطعت لحم ما صار ادمي بعد - [00:38:43](#)

اما اذا خرج ادمي الراس وصدر وبطن ورجول ودين قالوا هذا ادمي مشكل اذا ينظر فيما اسقطته المرأة اذا اسقطت صورة ادم له رأس وصدر وظهر وبطن ورجلان ويدان فهو ادمي وبالتالي نفساء - [00:39:02](#)

يصلى عليه يغسل يكفن يسمى. اذا قطعة لحم وبين السقط اللي اسقطته؟ هاي قطعة لحم بعده ما تشكل اذا هذا لا يصلى عليه ولا يغسل ولا يكفن ولا يسمى ولا وليس نفاسا - [00:39:24](#)

وليس نفاسا وبالتالي تغسل وتصلي. المرأة عند ذلك اذا هذا بالنسبة قال ولا يغسل مسلم كافرا كما ان المسلم لا يغسله كافر كذلك المسلم لا يغسل الكافر لان هذه الاحكام تغسيل الماء هذا خاصة بالمسلمين - [00:39:41](#)

فلو واحد مات له قريب كافر ابوه اخوه زوجته يصير زوجته كافرة فاذا يهودي ولا نصرانية يجوز يتزوج يهودية ونصرانية؟ يجوز

اهل الكتاب. لو واحد زوجته يهودية ماتت ما يروح يغسلها - [00:40:02](#)

ويصلي عليها على مو انه زوجته ما يجوز الصلاة فقط على المسلم. يقول الله تبارك ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على

قبره اذا الكافر لا يغسل - [00:40:22](#)

وانما التفسير خاص بالمسلم كما ان المغسل لابد ان يكون مسلما كذلك المغسل لابد ان يكون مسلما لا يغسل الا المسلم طيب ولا تكفن

كذلك الكفن للمسلم والصلاة ولا يصلى عليها او عليه ما يصلى عليه ولا غيره - [00:40:36](#)

الله تبارك يقول ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ما ما في صلاة على الكافر حتى لو كان قريبا حتى لو كان ابا او اما او اخا او اختا

او ابنا او زوجة ما تجوز الصلاة على الكافر - [00:40:55](#)

طيب ماذا نفعل به؟ يدفن ولا يدفن مع المسلمين ايضا مقبرة خاصة للكفار تصير يدفن لكن لا يدفن مع المسلمين. ولما مات ابو طالب

عم النبي صلى الله عليه وسلم جاء علي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد مات عمك الشيخ الضال - [00:41:09](#)

لقد مات عمك الشيخ الضال يعني كأنه يسأله يقول وش اسوي ماذا اصنع فقال له النبي اذهب فواره في التراب ايه ده ادفنه لكن لا

قال له غسله لا قال له صل عليه لا قال له كفته ادفنه - [00:41:28](#)

يدفن الميت يدفن بغض النظر عن آآ جنسه او آآ ذكر انثى مسلم كافر اي ميت يدفن لكن الفرق ان المسلم قبل ان يدفن يغسل

ويكفن ويصلى عليه وايضا الدفن في مقابر المسلمين - [00:41:47](#)

اما الكافر فيدفن باي حفرة تحفر له ويدفن فيها كما امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه لما مات ابوه ابو طالب ونقف

هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:42:05](#)